



يوميات

الفساد آفة يتم
القضاء عليها
بالوعي

يكتبها / احمد ناصر حميدان

لا يختلف اثنان اليوم ان الفساد تغلغل في مفاصل مؤسسات الدولة وسيطر عليها، واضعفاً وافقدها مهامها الوطنية، حتى صارت غير قادرة على الإيفاء بالتزاماتها اتجاه الوطن والمواطن.

وبالتالي كان لابد من ان تدور عجلة مكافحة الفساد، حتى تحرر مفاصل تلك المؤسسات، لتتمكن من اداء دورها، وخاصة المؤسسات الاقتصادية التي تعطلت بفعل الفساد، مما اوقف الانتاج، وبالتالي توقفت شرايين الضخ المالي لوعاء البنك المركزي، الممول الرئيسي لكل بنود الصرف، من رواتب و تنمية اقتصادية وسياسية، ودعم حقيقي للريال اليمني امام العملات الأجنبية، يقابله دعم اقتصادي ومعيشي لتحسين معيشة الناس وتحقيق الرفاهية للمجتمع.

ولكي تدور عجلة مكافحة الفساد، لابد من التوافق على تهدئة الأزمة السياسية، ونزع فتيل المشاحنات والصراع، فكلما اشتدت واستنفلت الأزمة بين شركاء العمل السياسي، وجد المنتفعون والفاقدون مجالات للتغلغل بين تلك الاطراف، للسيطرة على مفاصل الدخل العام والايادات، للاستئثار بها ونهب نسبة كبيرة منها، لتذهب نسبة ضئيلة لتعزدي الخزينة العامة (البنك المركزي) والنسبة الاكبر توزع بينهما، حتى صاروا اثرياء في زمن جاع فيه الناس، وقادة على شعب مغلوب على امره، و عبئاً على الوطن والمواطن، والشعب يعرفهم من سيماهم (كروشهم) من اثر البذخ. الاختلاف لا يفسد للو قضية، وقضيتنا اليوم هي مكافحة الفساد، بعد ان شهدنا دوران عجلتها وان كان ببطء، فعلياً تشجيع هذا الدوران ليتسارع ليطول كل هوامير الفساد، من رأس السلطة حتى اصغر موظف وسياسي.

ولن يتضرر من دوران عجلة مكافحة الفساد الا الفاسدون، ولكي يستمر فسادهم، فعليه تأجيج الأزمة السياسية، والتحشيد والتخريض (مع وضد) ليجدوا مبررات بقائهم مسيطرين على مفاصل المؤسسات. وما نحتاجه اليوم هو ثورة شعبية، طاهرة ونظيفة من الانتماعات الضيقة مناطقية طائفية ايديولوجية، ثورة وعي الجماهير بمصالحها، والحذر من ان تتحول بقايا الفساد لمجرد خشود تسهم في بقاء الفساد والفاستين، جماهير مرت بتجارب مريرة تستطيع تمييز الفاسدين مهما حاولوا التخفي خلف مشاريع، وتوزعوا بين مفاصل الدولة وبين شركاء العمل السياسي، تراهم مختلفين، وهم في الحقيقة متفقون على توزيع الالوار في ما بينهم، شركاء في النهب والبسط والانتهاكات، والمواطن والوطن هما الضحية.

مكافحة الفساد تحتاج لتفعيل دور الرقابة والمحاسبة، القضاء والنيابة، وهي مؤسسات تستلهم قوتها من القانون، اذا ما وجد رأي عام وجماهير توافقة لمكافحة الفساد، تدرك مصالحها وتطلعاتها واحلامها، ستشكل قوة في مواجهة كل فاسد ومفسد وكل اراهمي منتهك لحقوق الناس وكرامتهم، جبهة فيها كل المخلصين والشرفاء ورجال النزاهة، يتقدمون التصدي للفساد والانتهاكات.

نحتاج الى وعي يحرق العقل من التعصبات الصغيرة، مناطقية طائفية عقائدية وحزبية، تلك التعصبات التي يجد من خلالها الفاسدون خشودهم ويحتومون خلف شعاعات كاذبة، لا امان بالفاسدين، فاحذرهم وان كانوا اشد قربا اليكم، انانيتهم تفوق التصور وجشعهم لا حدود له، ايمانهم بمصالحهم، مرض سرطان يتغلغل في جسد الدولة ومؤسساتها، يضعفها ويقتل همتها، يعطل دورها في حماية حقوق الناس وتوفير الاستحقاقات الضرورية للحياة الكريمة، سرطان يحتاج الى ثورة لاستئصاله، ثورة تظهر الدولة من خبايا الفساد والانتهاكات لتتعاوى ويتعاوى الوطن.

اتحاد المؤسسات والجمعيات يدشن توزيع ملابس للأطفال الأيتام بالمحافظات المحررة

م. زهرة صالح، قد القت كلمة تطرقت فيها إلى نشاطات الاتحاد في دعم الفئات المستضعفة، لافتة الى ما تقدمه النسوة في اعمال الخياطة والتطريز من ابداعات لمنتوجات 100 مشغل خياطة تابعة للاتحاد.. مقدمة تقديرها لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على دعمها المتواصل للاتحاد، وصدق تنمية المهارات، لدورها في تذليل الصعوبات التي تواجه الاتحاد، مستعرضة الجهود التي يبذلها رئيس الاتحاد، خالد هرم، في تنفيذ هذه البرامج، مشيدة بما يقدمه الداعمون من كميات كبيرة من الأقمشة الممتازة. كما القيت كلمة عن الجهات المستهدفة من الأطفال الأيتام، فاطمة عزيبي، نيابة عن مندوبي المحافظات المستفيدة من تلك الملابس.

بعد ذلك قدم رئيس الهيئة المجتمعية المساعدة لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي، العميد طيار/ ناصر السعدي، ترس المجلس للعميد/ خالد هرم، رئيس الاتحاد، عرفانا بجهوده في دعم المشاريع الانسانية وتقديم يد العون لخدمة المجتمع.



الاولى التي يقوم فيها بتقديم الدعم بالملابس الجاهزة، مشيداً بدوره في تقديم يد العون وتقديم المساعدات للفئات الأكثر ضعفاً بالمجتمع، مؤكداً ان الوزارة تقدر تلك الجهود.. داعياً المنظمات العربية والأجنبية العاملة في بلادنا إلى المساهمة في دعم الاتحاد وغيره من فعاليات المجتمع المدني الخيرية، نحو تحقيق العمل المنتج بحسب الاحتياجات كل في موقعه لمساعدة الفئات الأكثر فقراً في مختلف المجالات. وكانت نائب الأمين العام للاتحاد،

عدن/ نبيل غالب
دشن اتحاد الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الخيرية التنموية، بالعاصمة عدن، أمس، توزيع ملابس منتجات الخياطة لمشاغل الجمعيات والمؤسسات المنصوبة في اطار الاتحاد والأسر المنتجة، مستهدفاً (151) يتيم من الاطفال بالمحافظات المحررة. وفي حفل التدشين، اثنى وكيل وزارة التامينات والشؤون الاجتماعية، سالم محمود، على دور الاتحاد في دعم (اليتيم)، مبيناً انها ليست المرة

كلية الهندسة تودع الدفعة الـ (41) ميكانيكا بحفل تخرج بهيج



كما تم عرض ريبورتاج يحكي قصة طلاب الدفعة خلال فترة دراستهم بالكلية، وقدمت فقرات غنائية وفنية نالت استحسان الحاضرين واولياء الامور. وفي ختام الحفل وزعت شهادات التخرج لطلاب الدفعة الـ 41 ميكانيكا وسط تصفيق الحاضرين وفرحة الامهات.

الآن امامي هذه الدفعة وهي تتخرج بعد اعوام من المذاكرة والجهد والتعب.. مضيافاً لايزال الطريق أمامكم طويلاً ويحتاج إلى مزيد من الجهد، مؤكداً ثقته العالية بتغلبهم على كل تلك المتاعب وخوض غمار سوق العمل وعكس ما تعلموه على أرض الواقع بكل مهنية واحتراف، مشيراً الى أن الاوطان لا تبني الا بالإخلاص والاحتراف والتخصص. ووجه مدير المؤسسة شكره وتقديره للدكتور الخضر ناصر لصور رئيس جامعة عدن ولجميع من ساهم في هذا المنجز وفي مقدمتهم اولياء الامور الذين وصفهم بانهم تحملوا مشقة الاهتمام بأبنائهم ليصلوا الى هذا النجاح الكبير رغم الظروف الصعبة التي يعيشها البلد اقتصادياً.

عدن / رياض مطر :
أقيم صباح امس بقاعة سبأ بالعاصمة عدن الحفل التوديعي الختامي لدفعة هندسة الميكانيكا الـ 41 وذلك برعاية كريمة من مؤسسة هايم غازكو.

بعد الحفل بأي من الذكر الحكيم ثم القى الدكتور فضل العبادي رئيس قسم الميكانيكا بكلية الهندسة جامعة عدن كلمة هنأ فيها الخريجين على نيلهم شهادة التخرج من قسم الميكانيكا من كلية الهندسة جامعة عدن، مباركا لأولياء الامور تأهل ابنائهم كهندسين ينتظرون ان يخوضوا غمار الحياة لصناعة المستقبل بكل تفاؤل نحو غد أفضل لهم ولوطنهم. من جانبه قال أحمد هايم مدير مؤسسة هايم غازكو في كلمته: سعادتي كبيرة بالتواجد معكم وأنا ارى

اختتام دورة أمن الطيران بـ عدن

برنامج تعزيز أمن الطيران المدني في اليمن الذي تنفذه شركة "فالرا" الأمريكية.

وركزت الدورة على العديد من المحاور الهامة التي تتعلق بالمعدات الأمنية المستخدمة في المطارات أبرزها أجهزة الأشعة السينية بهدف تعزيز وتطوير مهارات العاملين بالكشف الأمني في المطارات. واستمرت 5 أيام وشارك فيها (12) من منتسبي الجهات الأمنية العاملة في مطار عدن الدولي وقام بتدريبهم مدربون مرخصون من منظمة الطيران المدني الدولي "الايكاو".



في مجال أمن الطيران والتي تعتبر المرحلة الثالثة بعد تلقي العاملين دورة أساسيات أمن الطيران ودورة المعدات الجانب النظري والتي تأتي ضمن

عدن/ خاص :
اختتمت بمطار عدن الدولي في العاصمة المؤقتة عدن سادس دورات المعدات الأمنية "الجانب العملي"

شرطة السير تزيل معيقات السير في شارع الثقافة بخورمكسر



الوزارات ومؤسسات أكاديمية ومستوصفات إضافة إلى سوق للقات. من جانبهم عبر عدد من المواطنين سائقي المركبات عن شكرهم لهذه الخطوة التي وصفوها بالمتنازة. ومن المقرر ان تستمر الحملة لمدة شهرين حتى يتم ضمان عدم عودة الازدحام والفوضى مرة أخرى الى هذا الشارع الحيوي والهام بالنسبة للمركبات والمشاة معاً.

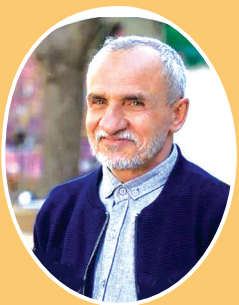


مناشدا كل الجهات المعنية بإنجاح هذه الخطة الامنية إلى مواصلة تعاونهم مع شرطة السير حتى يتمكن ضباطها وافرادها من القيام بواجبهم على اكمل وجه دون أية عموقات ويستعدوا النظام والقانون إلى شارع الثقافة.. ما ينهي كل مسببات الازدحام والفوضى من هذا الشارع الأكثر ازدهاراً بالمشاة والمركبات في مديرية خورمكسر لما يضمه من مكاتب عموم

عدن / رياض :
تواصل شرطة السير في مديرية خورمكسر بالعاصمة عدن وعلى مدى أيام العمل على إزالة كل ما يعيق عملية سير المركبات والمشاة في شارع الثقافة الممتد من جولة البوط إلى مكتب الأشغال العامة.

وأوضح العميد عدنان القلعة مدير عام شرطة السير بالعاصمة عدن أن الحملة تسيير وفق خطة أمنية بالتنسيق مع السلطة المحلية ومكتب الأشغال العامة ومركز الشرطة بمديرية خورمكسر وصدق النظافة، المتمثلة بإزالة كل ما سبب الفوضى والازدحام في الشارع واعاق حركة المركبات والمشاة عن السير دون مضايقات. وأشار العميد القلعة الى أن هذه المسببات تتمثل بالوقوف غير القانوني للمركبات على جانبي الطريق ما يؤدي إلى تضيق مساحة الطريق المخصص لسير المركبات ويزيد من احتمالات الوقوع في حوادث، مضيفاً ان تحول

النعمان من خارج بيت الطاعة



د. أحمد سانان

لقد اثارتنني ردود الفعل الغاضبة من تعيين السفير مصطفى النعمان نائبا لوزير الخارجية. لماذا الغضب؟ ما الذي يؤثر على أفكارنا حول السلوك "الصحيح" و"الخطأ"؟ لماذا يعتبر أمراً طبيعياً تعيين شخص اعتاد على نقد سلوكيات النخبة السياسية أو السلطة في الدولة الديمقراطية، أما حدوث ذلك في بلادنا يُنظر إليه على أنه نوع من الغرابة في أحسن الأحوال؟ ما الخطأ في التعيين؟

من وجهة نظري ربما كان هذا التعيين هو الصائب الوحيد بين جملة من التعيينات، ويحسب للعلمي وليس عليه. مع أن الرجل كما نعلم استقال من هيئة التشاور بكل مزاياها من البداية.

تاكمن النقيصة الوحيدة التي اثارت الحساسيات في انه اعتاد نقد سلوك النخبة، وهكذا يرمى المعارضون أن نقد السلطة ورموزها رجس من عمل الشيطان. لقد تعودت السلطات أن تطعم صفوفها بحملة الباخر، لكن التجربة برهنت أن المباخر تنكسر حين البأس.

إن "القالب" الذي يستخدمه الإنسان لتحديد السلوك الصحيح والخطأ، والذوق الجيد والسيئ، ليس أكثر من ثقافة. الثقافة هي الأفكار التي تطورت في المجتمع حول معايير السلوك، وقواعد حسن الخلق، والجمال، والخير والنشر، والعدالة والعديد من الأشياء الأخرى التي تساعدنا في الحياة اليومية على رؤية العالم من حولنا، وتوقع تصرفات الأشخاص الآخرين، وتقييم المشكلات والأحداث وغير ذلك.

تعتبر الثقافة السياسية جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المجتمع، فهي التي تشكل أفكارنا حول النماذج السليمة من السلوك السياسي. تتنوع الثقافة السياسية، ولكن يمكن الإشارة إلى ثلاثة مكونات: اللغة السياسية، ونماذج السلوك السياسي، والأفكار الجمعية حول السياسة. وهي تستقي من مصادر مختلفة. من الجماعات والأحزاب والمدارس والجامعات. ولكل من هذه المصادر تأثيرها الخاص، ولعل المنظمات والأحزاب السياسية هي الأكثر تأثيراً في زرع بذور الثقافة السياسية وبالتالي تشكل أنماط السلوك السياسي.

تنشأ الثقافة مع ظهور اللغة التي تسمح للناس ليس فقط بالإشارة إلى طموحاتهم وأمالهم في لحظة معينة، ولكن وتسمح بنقل المعلومات حول التجارب السابقة. كلما تعددت اللغة، وكلما أصبحت الحياة الاجتماعية للإنسان معقدة، زادت قدرته على الإبداع والاختراع والتخزين في ذاكرته والتعلم. من الصحيح أن اللغة هي أساس الثقافة. وبدون ذلك، فإن الأمر مستحيل بكل بساطة، والثقافة السياسية ليست استثناء.

وتعتمد الثقافة السياسية على التنوع اللغوي بأكمله، وهو نوع من شفرة النظام الثقافي للمجتمع، وشرط أساسي لوجوده وتطوره. ومع ظهور العلاقات السياسية من خلال تنوع العلاقات الاجتماعية الأخرى، تظهر كلمات خاصة متشعبة بمعنى محدد. في البداية كانت هذه الكلمات تشير إلى الحكام وصفات سلطتهم، ثم ظهرت مفاهيم تشير إلى ظواهر وعمليات معقدة: السلطة، الدولة، المجتمع، الديمقراطية، القانون، الخ.

إن اللغة السياسية تتناسب بشكل عضوي مع حياتنا لدرجة أننا نستخدم المصطلحات والمفاهيم المألوفة دون تفكير. ولكنها تدخل لغتنا بالتزامن مع ظهور هياكل سياسية جديدة. وليس من قبيل المصادفة أن التجديد الجذري للمجال السياسي يرافقه دائماً تجديد اللغة السياسية. قام بيتر الأول، أثناء قيامه بالإصلاحات السياسية في روسيا، بإدخال الكثير من التسميات الجديدة للهيئات الحكومية.

إن أسلوب الحياة السياسية هو مجموعة من أشكال السلوك التي تتطور في الممارسة السياسية اليومية. يتضمن الأسلوب أشكال التواصل بين السياسيين، وطرق اتخاذ القرارات السياسية (استبدادية أو جماعية)، ووتيرة الحياة السياسية، وافتتاح أو انغلاق "المطبخ السياسي" أمام الجمهور.

في السياسة، غالباً ما تلفت الفضائح السياسية انتباهنا. قد يختلف حجم الفضائح وأهميتها، ولكنها تُرى دائماً على أنها انحراف عن السلوك السياسي "الصحيح" المعتاد والمقبول اجتماعياً. على سبيل المثال، عندما يفتاد وزير قاعة الاجتماع احتجاجاً على الطريقة التي تدير بها الحكومة المشاكل الاجتماعية المتفاقمة، لن ينتبه الجميع إلى رحيل الوزير نفسه، بل إلى حقيقة أن الحكومة غير قادرة على استيعاب احتياجات المجتمع. بينما يصير الوزير رمزا أمام مجتمعه.

ربما يكون السفير مصطفى من القلة القليلة النظيفة في نظام صالح. الحديث يدور عن سلوكه حيث هو مسؤول عن تصرفاته وعلاقته بالقانون. وقد كنت أتمنى على المنتقدين الاتكاء على مبرر غير انتقاده على كسر عصا الطاعة العمياء.